

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 02-7-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

وهل اتاك نذر اعود بالله من الشيطان الرجيم وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داوود ففرع منهم. قالوا لا تخف

خصمان بغى بعضنا فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا - 00:00:00

الصراط ان هذا اخي له تسعون وتسعون نعجة وهي نعجة واحدة. فقال اكفليها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك

الى نعاجه واثك فيرا من الخلق الا الذين امنوا وعملوا ما هم. وظن داوود ان - 00:00:33

انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب. الله اكبر غفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب اعود انا جعلناك خليفة في الارض

فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى - 00:01:23

اه ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وما

خلقنا السماء والارض ما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين - 00:02:16

كفروا فويل للذين كفروا من النار. ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض. ام نجعل المتقين كالفجار كتاب

انزلناه اليك مبارك ليدبرون آياته. وليتذكر اولوا الالباب لا اله الا الله - 00:02:52

يقول سبحانه وتعالى لنبيه وهل اتاك نبأ الخصم ان تثور المحراب بعض المفسرين يقول هل اتاك يعني قد اتاك النبأ الخصم واحتمل

والله اعلم ان هذا استفهام للاشعار بان بانه سيخبره تعالى بقصة اولئك - 00:03:31

والخصم اسم يطلق على المتخاصمين. واحد او اثنين او اكثر كلهم يقال للواعد خصم وللثنيين خصم وللجماعة خصم وهؤلاء تبين

انهم اثنان وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب؟ تسوروا يعني جاءوا من فوق المحراب من - 00:04:01

ان يقفز من فوق الجدار يقال له متسور يقال تثور الجدار يعني دخل للعلو من فوق ما دخل من الباب تصوروا المحراب اي صلى

داوود عليه السلام ففرع منهم لانهم دخلوا على بغير صفة المعتادة. ويقال انهم دخلوا في غير الوقت الذي يأتيه فيه الخصومة -

00:04:28

حكومة بينهم قالوا لا تخف ففرع منهم قالوا لا تخف خصمان نحن اثنان خصمان بغى بعضنا على بعض يعني احدا الاخر بيننا فاعق

بيننا بالحق ولا وهذا حق مطالبة طيب اعقب بين يدي الحق - 00:04:58

وهو لا يحكم الا بالحق عليه السلام نبي من انبياء الله يعقب التوراة ولا يعني ولا لا لاحدا على الاخر بيننا بالحق ولا واهدنا الى سواء

الصراط على الطريق على وسط الطريق - 00:05:34

ثم قص عليه القصة. قال احدهما ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة وهي الغنم واللي نعجة واحدة فقال اكفنيها. يعني اعطنيها

اضمها الى الغنم تسعة وتسعين باقي عليه واحدة ويكمل المنة - 00:06:06

فالح عليه ان هذا اخره تسع وتسعون نعجة. والنعجة واحدة فقال اكفنيها وعزني في الخطاب. غلبنني بالاحاد وعزني في الخطاب

في عرفة داوود الحقيقة فحكم بينهم فقال قد بغى بعضكم على بعض - 00:06:32

قال ان هذا اخره تسع وتسعون قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نهايتك وان كثيرا من هذه حالة كثيرة في الناس اذا كانوا خلطاء

يعني يطمع بعضهم بمال الاخر لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعجة. وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض. الا الذين امنوا

وعلّموا الصالحات - 00:07:05

اهل الايمان والعمل الصالح لا يبيغون ولا يظلمون ولا يبيغون على الآخرين لكنهم قليل وقليل ما هم وظل داود واننا فتناه ان داود ان الله ابتلى بهذا بهذين الخصمين ويذكر المفسرون - 00:07:45

بعض القصص الاسرائيلي ومن ذلك انهم يقولون ان هذا ان هذين الخصلين هما ملكان تمثلا له لينبئه على امر قد وقع فيه عليه السلام وسنسمعها من البغوي فانهم يكثر من ذكرها - 00:08:10

وفيها شيء من الطعن على داود عليه السلام ولهذا لو قلنا الصحيح انها ليست كما قالوا هذه قصة اسرائيلية ولا اشبه انها غير صحيحة وحاصلها انه عليه السلام كان عنده نساء كثيرة - 00:08:36

وكان له بعض اصحابه او اتباعه اعجب داود بامرأتي احتال عليه ليتزوجها معنى لا يليق بنبي من انبياء الله وظل داود وان ما فتناه ان ابتليناه باعذر خصوبة فقرر اركع واناب - 00:09:04

عليه السلام وتاب وغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفا يعني قرب له قرب عند الله. وله منزلة عالية كيف هو قد افتتحت القصة بقوله تعالى واذكر عبدنا داود ذا الاید انه اواب - 00:09:41

واتيناه الحكمة وبصر الخطاب داود عليه السلام نبي من من خير انبياء بني اسرائيل وقد جمع الله له بين النبوة والملك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:10:08

قال البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسور المحراب هذه الاية من قصة امتحان داود عليه السلام. واختلف العلماء باخبار الانبياء عليه السلام في سببه - 00:10:48

وقال قوم سبب ذلك انه عليه السلام تمنى يوما من الايام منزلة ابراهيم واسحاق وسأل ربه ان يمتعنه كما امتحنهم. ويعطيه من الفضل مثل ما اعطاهم قد دخل حديث بعضهم في بعض قالوا - 00:11:12

وكان داود قد قسم الدهر ثلاثة ايام. يوما يقضي في بين الناس. ويوما يخلو فيه لعبادة ربه. وكان يجد فيما يقرأ من الكتب فضلا ابراهيم واسحاق ويعقوب. وقال يا رب ارى الخير كله وقد ذهب به ابائي الذين - 00:11:42

كانوا قبلي فاوحى الله اليه انهم ابتلوا ببلايا لم لم تبتل بها وصبروا عليها ابتلي ابراهيم بن مرود وبذبح ابنه وابتلي اسحاق بالذبح وبذهاب بصره وابتلي يعقوب بالحزن على يوسف. فقال ربي لو ابتليتني بمثل ما ابتليت فهم صبرت ايضا - 00:12:12

اوحى الله اليه انك مبتلى في شهر كذا وفي يوم كذا فاحترس فلما كان ذلك اليوم الذي وعده الله دخل داود محرابه واغلق بابه وجعل يصلي ايوا يقرأ الزبر فيبينما هو كذلك. اذ جاءه الشيطان. قد تمثل في صورة حمامة من - 00:12:42

وقيل كان جناحها من الدر والزبرجد بين رجليه فاعجبه حسنها. فمد يده ليأخذها ليأخذها ويربها بني اسرائيل فينظروا الى قدرة الله تعالى. فلما قصد اخذها طارت غير بعيدة. من غير - 00:13:12

امتد اليها ليأخذها فتنحت فتبعها. وطارت حتى وقالت في قوة فذهب ليأخذها فطارت من فنظر داود اين تقع؟ فيبعث يصيدها في بستان. على شط بركة الله لها تغتسل هذا قول الكلبي - 00:13:42

قصة باطلة لا رآها تغتسل على سطح لها فرأى امرأة من اجمل النساء خلقا خلقا فعجب دا. الحمامة امرأة نعم عجب داود من حسنها وحانت منها التفاتة فابصرت فنقضت شعرها فغطى بدنها - 00:14:18

فزاده ذلك اجابا بها فسأل عنها فقيل هي بنت شابع امرأة اوريا ابن حنان وزوجها في غزال بالبلقاء مع ايوب ابن سوريا ابن اخت داود وذكر بعضهم انه احب ان يقتل اوريا ويتزوج امرأته. فكان ذنبه هذا القدر - 00:15:03

انه كتب داود الى ابن اخته ايوب ان ابعث الى موضع كذا وقدمه قبل التابوت. وكان من قدم على التابوت لا يحل له ان يرجع وراءه. حتى يفتح الله على يديه او يستشهد. فبعثه وقدمه ففتح - 00:15:36

كتب الى داود بذلك فكتب اليه ايضا ان يبعثه الى عدو كذا وكذا فبعثه ففتح له. المقصود ان المقصود انه يريد ان يقتل هناك فكتب له ايضا ان يباته الى عدو كذا وكذا - 00:16:01

اشد منه بنسا. فبعثه فقتل في المرة الثالثة. فلما انقضت عدة امرأة تزوجها داود فهي ام سليمان وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كان ذلك ذنب داود - [00:16:27](#)

انه التمس من الرجل ان ينزل له عن امرأته انه التمس من الرجل ان ينزل له عن امرأته قال اهل التفسير كان ذلك مباحا لهم غير ان الله تعالى لم يرطى له ذلك - [00:16:47](#)

لانه كان ذا رغبة في الدنيا وازدياد للنساء. وقد اغناه الله عنها بما اعطاه من غيرها. وروي عن الحسن في بسبب امتحان داود عليه السلام انه كان قد جزأ الدهر اجزاء يوما لنسائه ويوما للعبادة ويوما للقضاء - [00:17:08](#)

بني اسرائيل ويوما لبني اسرائيل يذاكرهم ويذاكرونه ويبيكونه وييقونونه. فلما انا يوم بني اسرائيل فقالوها هل يأتي على الانسان يوم لا يصيب فيه ذنب انه سيطيق ذلك وقيل انهم ذكروا فتنة النساء فاضمر داود في نفسه انه ان ابتلي اعتصم. فلما - [00:17:31](#)

كان يوم عبادتي اغلق ابوابه. وامر الا يدخل عليه احد. وانكب على التوراة. فبين كما هو يقرأ اذ دخلت عليه حمامة من ذهب. كما ذكرنا. قال وكان قد بعث قد بعث - [00:18:09](#)

زوجها على بعض جيوشه كتب اليه ان يسير الى مكان كذا وكذا الى سار اليه قتل. ففعل فاصيب فتزوج امرأته. قالوا فلما دخل داود بامرأة اوريا لم يلبث الا يسيرا. حتى بعث الله اليه ملكين في سورة رجلين في يوم - [00:18:29](#)

عبادته وطلبها ان يدخل عليه فمنعهما الحرس فتسوروا المحراب عليه فلما شعر وهو يصلي اه الا وهما بين يديه جالسا جالسان يقال كان جبريل وميكائيل فذلك قوله عز وجل وهل اتاك نبا الخصم خبر الخصم - [00:18:52](#)

اذ تسوروا المحراب صعدوا وعلوا. وقالوا تصورت الحائط والسور اذا علوته. وانما جمع الفعل وهما لان الخصم اسم يصلح للواحد والاثنتين والجمع والمذكر والمؤنث. ومعنى الجمع في الاثنتين موجود. لان معنى الجمع ضم - [00:19:17](#)

شيء الى شيء. هذا كما قال الله تعالى وقد صغت قلوبكما اذ دخلوا على داود ففرع منهم خاف منهما حين هجم عليه في محرابه بغير اذنه فقال ما ادخلكما علي. قالوا لا تخف خصمان اي نحن خصمان. بغى بعضنا على بعض. جنناك لتقضي - [00:19:44](#)

فان قيل كيف قال بعضنا على بعض وهما ملكان لا يبغيان قيل معناه ارايت خصمين بغى احدهما على الآخر وهذا من معارض الكلام لا على تحقيق البغي من احدهما بيننا بالحق ولا تشئت. اي لا لا تجري. لا تجر. يقال - [00:20:14](#)

لا تجدر من الجو لا تجر يقال شط الرجل شططا واشط اشططا اذا جار في حكمه ومعناه مجاوزة الحد وعصر الكلمة من شط الدار واشت اذا بعدت واهدنا الى سواء الصراط ارشدنا الى طريق الصواب والعدل. وقال داود له ما تكلمنا. فقال - [00:20:42](#)

ما ان هذا اخي اي على ديني وطريقتي له تسع وتسعون نعجة يعني امرأة ولي ناجت واحدة اي امرأة واحدة. والعرب تكني بالنعجة عن المرأة وقال الحسين ابن الفضل هذا تعريض للتنبيه والتفهيم - [00:21:08](#)

لانه لم يكن هناك نعاج ولا بغى. فهو كقولهم ضرب زيد عمرا او اشتري بكر دارا ولا ضرب هنالك ولا شراء. وقال اكفني قال ابن عباس اعطينها. قال مجاهد انزل لي عنها وحقيقته ظمها الي فاجعلني كافلها. وهو الذي يعودها وينفق - [00:21:33](#)

وعليها والمعنى طلقها لاتزوجها. وعزني غلبي في الخطاب اي في القول. وقيل قهرني لقوة ملكه. قال الظحاك يقول ان تكلم كان افصح مني. وان حارب كان طشة مني وان هرب - [00:22:03](#)

كان افضل شيء مني وحقيقة المعنى. ان الغلبة كانت له لضعفي في يده. وان كان انا زوج المرأة التي تزوجها داود. حيث كان لداود تسع وتسعون امرأة. ولاوليها امرأة واحدة - [00:22:28](#)

فظلمها الى نسائه. قال داود لقد ظلمك بسؤال ناجتك الى نعاجه. اي فؤاده نعاجتك ليضمها الى نعاجه. فان قيل كيف قال لقد ظلمك ولم يكن سمع صاحبه قيل معناه ان كان الامر كما تقول فقد ظلمك. وقيل قال ذلك بعد - [00:22:58](#)

صاحبه بما يقول وان كثيرا من الخلفاء الشركاء يظلم بعضهم بعضا. الى الذين امنوا وعملوا الصالحات. فانهم لا يظلمون اي قليل هم. وما صلة يعني الصالحين الذين لا يظلم قليل قالوا فلما قضى بينهما داود نظر احدهما الى صاحبه فضحك - [00:23:28](#)

صعدة وصعدة الى السماء. علم داوود ان الله تعالى قد ابتلاه. وذلك قوله وظنني داوود اي قنوات انما فتنا انما ابتلينا وقال السدي
باسناده احدهما لما قال هذا اخي الاية - [00:24:08](#)

قال داود للآخر ما تقول؟ فقال ان لي تسعا وتسعين نعجة ولاخي ناجة واحدة. وانا اريد ان اخذها منه فاكمل نعايجي منه. قال وهو اذا
لا ندعك. وان رمت ذلك ظريتم منك هذا وهذا. يا - [00:24:32](#)

طرف الان في وصله والجبهة. وقال يا داوود انت احق بذلك. حيث لم يكن لا الا امرأة واحدة. فلم تزل حتى قتل وتزوجت امرأته.
فنظر داود فلم يرى احدا فعرف ما - [00:25:00](#)

وقال القائلون بتنزيه الانبياء في هذه القصة. ان ذنب داوود ان ما كان انه تمنى ان تكون امرأة اورياء حلالا له فاتفق غزو اوريا وتقدمه
في الحرب وهلاكه. لما ابلى قتله داود لم يجزع عليه كما جرى على غيره من جنده الى هلك - [00:25:28](#)

ثم تزوج امرأته فعاتبه الله على ذلك. لان ذنوب الانبياء وان صغرت فهي عظيمة عند الله. وقيل انا ذنب داوود ان اوريك كان خطب
تلك المرأة ووطن نفسه عليها فلما خاب في غزاته خطبها داود - [00:25:54](#)

فتزوجت منه لجلالته فاغتم لذلك فعاتبه الله على ذلك حيث لم يترك هذه الواحدة يخاطبها وعنده تسع وتسعون امرأة اخبرنا ابو
سعيد الشريحي قال اخبرني انا ابو اسحاق الثعلبي قال ومما يصدق ما ذكرناه عن المتقدمين - [00:26:14](#)

واخبرني عقيل ابن محمد ابن احمد الفقيه ان المعافى ابن زكريا القاضي ببغداد اخبره عن محمد ابن الطبري قال حدثنا يونس بن
عبدالله على الصيرفي قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني ابن لهيعة عن ابي صخر عن - [00:26:43](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه سمعه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان دعوة النبي عليه السلام حين نظر الى
المرأة اهم ان يجمع على بني اسرائيل واوصى صاحب البعث فقط - [00:27:03](#)

قال اذا حضر العدو فقرب فلانا بين يدي التابوت. وكان التابوت في ذلك الزمان يستنصر وبمن قدم بين يدي التابوت. فلم يرجع حتى
يقتل او يهزم عنه الجيش فقتل زوج المرأة ونزل الملكان يقصان عليه قصته. ففطن داود فسجد ومكث اربعين - [00:27:23](#)

ساجدة. حتى نبت الزرع من دموعه على رأسه. واكلت الارض من جبينه وهو يقول في ربي زلة ابعد مما بين المشرق والمغرب. ربي
ان لم امض فداود ولم تغفر ذنبه. جعلت ذنبه حديثا في الخلق من بعده. فجاءه جبريل - [00:27:53](#)

ومن بعد اربعين ليلة فقال يا داود ان الله قد غفر لك الهم الذي هممت به. فقال ان الرب قادر على ان يغفر لان يغفر لي الهم الذي
هممت به وقد عرفت ان الله عدل لا يمل - [00:28:23](#)

فكيف بفلان اذا جاء يوم القيامة فقال يا رب دم الذي عند داوود فقال جبريل ما سألت ربك عن ذلك وان شئت سافعلان؟ فقال نعم.
فخرج جبريل وسجد داوود ما شاء الله ثم نزل جبريل فقال سألت الله يا داوود عن الذي ارسلتني فيه فقال قل لداوود ان الله -

[00:28:43](#)

والله يجمعكما يوم القيامة. فيقول له هب لي اذ دمك الذي عند داوود. فيقول هو لك يا رب فيقول ان لك في الجنة ما شئت وما
اشتيتها عوضا عنه وروي عن ابن عباس عن كعب الاحبار وواهب ابن منبه - [00:29:12](#)

قالوا جميعا ان داود لما دخل عليه الملكان فقلبي على نفسه فتحول في سورة ما فعرجا وهما يقولون قضى الرجل على نفسه. وعلم
داوود انما عني به فخر ساجدا اربعين يوما - [00:29:33](#)

لا يرفع رأسه الا لحاجة. ولوقت صلاة مكتوبة. ثم يعود ساجدا تمام اربعين يوما لا يأكل ولا يشرب. وهو يبكي حتى نبت العشب حول
رأسه. وهو ينادي ربه عز وجل ويسأله التوبة - [00:29:51](#)

وكان من دعائه في سجوده سبحان الملك الاعظم الذي يبتلي الخلق بما يشاء. سبحان خالق النور سبحان الحائل بين القلوب. سبحان
خالق النور. الهي انت خلقت بيني وبين عدو ابليس - [00:30:11](#)

نزلت بي. سبحان خالق النور. الهي انت خلقتني وكان من بسابق علمك ما انا اليه صاير سبحان خالق النور. الهي الويل لداود اذا كشف
عنه الغطاء. فيقال هل دا داود خاطئ سبحان خالق النور - [00:30:31](#)

الهي باي عين انظر اليك يوم القيامة. وانما ينظر الظالمون من طرف خفي. سبحان خالق النور. الهي قدم امشي امامك واقوم بين يديك يوم القيامة. يوم تزول اقدام الخاطئين سبحان خالق النور. اله - [00:30:56](#)

من اين يطلب العبد المغفرة الا من عند سيده. سبحان خالق النور. الهي انا الذي لا اطيق حر شمسك. فكيف حر نارك. سبحان خالق النور. الهي انا الذي لا اطيق صوت رعدك. فكيف اطيق صوت جهنم؟ سبحان خالقه - [00:31:16](#)

النور. الهي الويل لداود من الذنب العظيم الذي اصاب. سبحان خالق النور. الهي الهي هل تعلم سري وعلايتي فاقبل عذري. سبحان خالق النور الهي برحمتك اغفر لي ذنوبي. ولا تباعدني من رحمتك. لهواي سبحان خالق النور - [00:31:36](#)

الهي اعوذ بنور وجهك الكريم. من ذنوبي التي اوبقتني. سبحان خالق النور قررت اليك بذنوبي. واعترفت بخطيئتي فلا تجعلني من القانطين ولا ولا تخزني يوم الدين. سبحان خالق النور. وقال مجاهد مكث اربعين - [00:32:06](#)

يوما ساجدا لا يرفع رأسه. نبت المرعى من دموع عينه. تغطى رأسه فنادي يا داود جائع فتطعم او ظمآن فتسقى وعار فتكسى. فاجيب في غير ما طلب قال فنجب نحلة هاج لها العود فاحترق من حر جوفه ثم انزل الله له التوبة - [00:32:36](#)

مغفرة. قال وهب ان داود اتاه نداء اني قد غفرت لك قال يا رب كيف وانت لا تظلم احدا؟ قال اذهب الى قبري ارفع فناداه فناداه فانا اسمعه نداءك فتحلل منه. قال فانطلق وقد لبس المصوح. التاجر - [00:33:06](#)

عند قبره. ثم نادى الرياء فقال لبيك. من هذا الذي قطع علي لذتي وايقظني قال ان داود قال ما جاء بك يا نبي الله. قال اسألك ان تجعلني في حل مما - [00:33:34](#)

مني اليك. قال وما كان منك الي؟ قال عرضتك للقتل؟ قال عرضتني للجنة لا اقضي قالت الا اعلنته انك قد تزوجت امرأة. قال فرجع اليه فناداه فاجابه. فقال من هذا الذي قطع علي لذتي. قال انا داود قال يا نبي الله اليس قد عفوت - [00:33:54](#)

قال نعم ولكن انما فعلت ذلك بك. لكان امرأتك وقد تزوجتها. قال سكت ولم يجب ودعاه فلم يجبه. وعأوده فلم يجبه. فقام على قبره وجعل التراب على رأسه ثم نادى الويل لداود ثم الويل الطويل لداود. سبحان خالق النور والويل - [00:34:34](#)

داود اذا نصبت الموازين بالقسط سبحان خالق النور الويل لداود ثم الويل الطويل حين يؤخذ بذقنه في دفع الى المظلوم. سبحان خالق النور. الويل ثم الويل الطويل حين يسحب على وجهه مع الخاطئين الى النار. سبحان خالق النور. فاتاه نداء من - [00:35:04](#)

من السماء يا داود قد غفرت لك ذنبك. ورحمت بكاءك واستجبت دعائك واقلت عثرتك قال يا رب كيف وصاحبي لم يعف عني؟ قال يا داود اعطه من الثواب يوم القيامة - [00:35:34](#)

اما ما لم تربيانه ولم تسمع اذناه. فاقول له رضي عبي فيقول يا رب من اين لي هذا هذا ولم يبلغ عملي. فاقول هذا عوض من عبي داود فاستوهبك منه. فيهبك لي - [00:35:54](#)

قال يا رب الان قد عرفت انك قد غفرت لي. فذلك قوله تعالى فاستغفر ربه وخر راكعا ساجدا لان كل واحد فيه انحناء. قال الحسين بن الفضل سألني عبدالله بن - [00:36:14](#)

عن قوله وخر راكعا هل يقال للراكع خراء؟ قلت لا قال ومعناه فخر بعد ما كان راكعا اي سجد وانا اي رجع وتاب. فغفرنا له ذلك. يعني ذلك الذنب وان له بعد المغفرة. عندنا يوم القيامة لزلفى لقربة ومكانة. وحسن ما اي حسن عمل - [00:36:36](#)

ومنقلب. قال وهب ابن منبه. يكفي يا ولدي. هذي اسرائيلية اخرى اعوذ بالله نسأل الله العافية العجيب من ان يذكر العلماء من المفسرين هذا القصص السيء الباطل المستند على امور من كرة - [00:37:04](#)

واليهود هم هم اصل هذه الروايات الذين يطعنون في الانبياء وينسبون اليهم المنكرات عندي تعليق على شيء والحديث الذي نسب الى الرسول لا شك انه باطل لا يصح اه في تعليقات خفيفة - [00:37:43](#)

الحديث يقول محقق عندي اخرجه الطبري وعزاه السيوطي في الدر المنثور للحكيم الترمذي. بس. وابن ابي حاتم بسند ضعيف وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف وابن لهيعة اختلط وراجح تفسير ابن كثير - [00:38:36](#)

الاسرائيليات والموضات لابي شهبه تفسير السعدي قال الشيخ ابن سعدي رحمه الله تعالى لما ذكر تعالى انه اتى نبيه داود الفصل

في الخطاب بين الناس وكان معروفاً بذلك مقصوداً ذكر تعالى نبأ خصمين اختصما عنده في قضية جعلهما الله - [00:38:58](#) فتنة لداوود وموعظة لخلل ارتكبه. فتأب الله عليه وغفر له. وقيظ له هذه وقال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وهل أتاك نبأ خصم؟ فإنه نبأ عجيب المحراب أي محل عبادتي من غير إذن ولا استئذان. ولم يدخلوا - [00:39:54](#) فلذلك لما دخلوا عليه بهذه الصورة فزع منهم وخاف وقالوا نحن خصمان فلا تخف. بالظلم. احكم بيننا بالحق أي بالعدل مع احداً ولا تشتط واهدنا إلى سواء الصراط. والمقصود من هذا أن الخصمين قد - [00:40:24](#) عرف أن قصدهما الحق الواضح الصرف. وإذا كان أحسن الصرف وإذا كان كذلك فسيقصون عليه نبأ بالحق. فلم يسمع الزنا بغير الله داوود فقال أحدهما أن هذا أخي نص على يعني إذا قال - [00:40:54](#) الحق ينبغي أقول أن شاء الله الله يعينني ولنحكم بين القضاء إلا بالحق ولا يغضب يقول له وأنا بالحق أنا لا احكم إلا بالحق قال بعض الخصوم للرسول احكم بيننا بكتاب الله - [00:41:22](#) لا يحكم إلا بالتلة نعم وقال أحدهما أن هذا أخي نص أخوة في الدين أو النسب أو الصداقة لاقتضاء هذا ينبغي أن بغيه الصادر منه أعظم من غيره تسع وتسعون ناجح أي زوجة. وذلك خير كثير يوجب عليها القناعة. بما - [00:41:51](#) أتاه الله ولين ناجة واحدة. فطمع فيها فقال أكرميها أي دعها لي وخليها في كفاني وعزني في الخطاب أي غلبي في القول فلم يزل بي. التاء أدركها أو كاد. فقال داود - [00:42:24](#) لما سمع كلامه ومن المعلوم من السياق السابق من كلامهما أن هذا هو الواقع لهذا لم يحتج أن يتكلم الآخر. فلا وجه للاعتراض بقول القائل لما حكم داود قبل أن يسمع كلام الخصم الآخر - [00:42:45](#) لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه. وهذه عادة الخلطاء والقرناء الكثير منهم وقال وأن كثيراً من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض. لأن الظلم من صفة النفوس إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فانما معهم من الإيمان والعمل الصالح - [00:43:06](#) يمنعهم من الظلم وقليل ما هم كما قال تعالى وقليل من عبادي الشكور وظن داود حين حكم بينهما أن من فتناه أي اختبرناه ودبرنا عليه هذه القضية ليتنبه استغفر ربه لما صدر منه وخر راکعاً أي ساجداً وأنا لله تعالى بالتوبة النصوح والعبادة فغفر - [00:43:29](#) له ذلك الذي صدر منه وأكرمه الله بأنواع الكرامات. وقال وأنا له عندنا لزلفى. أي منزلة عادية وقربة منا وحسن معاب أي مرجع. وهذا الذنب الذي صدر من داوود عليه السلام لم يذكره الله بعدد - [00:43:56](#) من الحاجة إلى ذكره التعرض له من باب التكلف. وإنما الفائدة ما قصه الله علينا بلطفه به وتوبه أخوتي وأنايته وأنه ارتفع محله فكان بعد التوبة أحسن منه قبل يا داوود أنا جعلناك خليفة في الأرض تنفذ فيها القضايا تنفذ فيها - [00:44:23](#) الدينية والدنيوية. فاحكم بين الناس بالحق أي العدل. وهذا لا يتمكن منه إلا بالعلم بالواجب وعلم بالواقع على تنفيذ الحق ولا تتبعوا الهوى فتمينا مع هدي لقراءة أو صداقة أو محبة أو بغض للآخر فيضلك الهوى عن سبيل الله - [00:44:55](#) ويخرجك عن الصراط المستقيم. أن الذين يضلون عن سبيل الله. خصوصاً المتعمدين منهم. لهم عذاب شديد بما يوم الحساب فلو ذكره ووقع خوفه في قلوبهم لم يميلوا مع الهوى الفاتن - [00:45:17](#) وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما الله المستعان أني أذكر أنه قال أن الله لن يعني لم يذكر الذنب الذي وقع عنده وغفر الله له أه إيه ذكر في عبارة - [00:45:38](#) هو ذكر في عبارة يقول وهذا الذنب الذي صدر من داوود عليه السلام لم يذكره الله بعدم الحاجة إلى ذكره التعرض له من باب التكلف وإنما الفائدة ما قصه الله علينا من لطفه به وتوبته وأنايته. وأنه ارتفع محله فكان بعد التوبة أحسن منه قبلها - [00:46:15](#) نعم لا حول ولا قوة إلا بالله هذا الكتاب يعرف بهذا الفضل تفسير وهو أنه نقي من الأسرائيليات التطويرات التي لا علاقة لها في التفسير ولا يفيد ولا ينتفع بها - [00:46:41](#) وتفسير كلام الله نعم عبد الرزاق. أه مناحي نعم الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد قالوا علامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه إغاثة الله فان من موائد الشيطان - [00:47:21](#)

الوجه السادس ان تعلق العبد بما سوى الله بما سوى الله تعالى مضرة عليه اذا اخذ منه فوق القدر الزائد على حاجته غير مستعين به على طاعتك فاذا نال من الطعام والشراب والنكاح واللباس فوق حاجته ظره ذلك - [00:47:54](#)

ولو احب سوى الله ما احب فلا بد ان يسلبه ويفارقه فان احبه لغير الله فلا بد ان تضربه محبته ويعذب بمحبوبه. اما في الدنيا واما في الآخرة والغالب انه يعذب به في الدارين. قال تعالى والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم -

[00:48:15](#)

يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم. هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال تعالى فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا. وتزهق - [00:48:41](#)

وهم كافرون ولم يصب من قال ان ولم يصب من قال ان الاية على التقديم والتأخير. كالجورجان حيث قال ينتظم قوله في الحياة الدنيا بعد فصل اخر ليس بموضعه على تأويل فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم في الحياة الدنيا انما يريد الله ليعذبهم بها في الآخرة -

[00:49:01](#)

وهذا القول يروى عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو منقطع واختاره واختاره قتادة وجماعة. وكأنه لما اشكل عليهم وجه تعذيبهم بالاموال والاولاد في الدنيا وان سرورهم ولذتهم ونعيمهم بذلك فروا فروا الى التقديم والتأخير - [00:49:24](#)

واما الذين رأوا ان الاية على وجهها ونظمها فاختلوا في هذا التعذيب فقال الحسن البصري يعذبهم باخذ الزكاة منها والانفاق في الجهاد. واختاره ابن جريير واوضحه فقال العذاب بها الزامهم بما اوجب الله عليهم فيها من حقوقه وفرائضه - [00:49:45](#)

اذ كان يؤخذ منه ذلك وهو غير طيب النفس. ولا راج من الله جزاء ولا من الاخذ منه حمدا ولا شكرا بل على صغار منه وكره وهذا ايضا عدول عن المراد بتعذيبهم في الدنيا بها. وذهاب عن مقصود الاية. وقالت طائفة تعذيبهم بها - [00:50:07](#)

انهم يتعرضون بكفرهم لغنيمة اموالهم. وسبي اولادهم فان هذا حكم الكافر وهم في الباطن كذلك هذا ايضا من جنس ما قبله فان الله سبحانه اقر المنافقين وعصم اموالهم واولادهم بالاسلام الظاهر - [00:50:30](#)

تولى سرائرهم. فلو كان المراد ما ذكره هؤلاء لوقع مراده سبحانه من غنيمة اموالهم وسبي اولادهم. فان الارادة ها هنا كونية بمعنى المشيئة. وما شاء الله كان ولا بد وما لم يشأ لم يكن - [00:50:50](#)

والصواب والله اعلم ان يقال تعذيبهم بها هو الامر المشاهد من تعذيب طلاب الدنيا ومحبيها ومؤثريها على الآخرة. بالحرص على والتعب العظيم في جمعها ومقاساة انواع المشاق في ذلك. فلا تجد اتعب ممن الدنيا اكبر همه وهو - [00:51:07](#)

بجهده على تحصيلها. والعذاب هنا هو الالم والمشقة والنصب. كقوله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب وقوله ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه. اي يتألم ويتوجع لا انه يعاقب باعمالهم. وهكذا - [00:51:27](#)

من الدنيا كل همه او اكبر همه كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الترمذي وغيره. من حديث انس رضي الله عنه من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة - [00:51:48](#)

ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأت من الدنيا الا ما قدر له ومن ابلغ العذاب في الدنيا تشتيت الشمل وتفريق القلب وكون الفقر نصب نصب عيني العبد لا يفارقه ولولا - [00:52:06](#)

عشاق الدنيا بحبها لاستغاثوا من هذا العذاب. على ان اكثرهم لا يزال يشكو ويصرخ منه وفي الترمذي ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:25](#)

قال يقول الله تبارك وتعالى ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك والا تفعل ملأت يديك شغلا ولم اسد فقرك وهذا ايضا من انواع العذاب. وهو اشتغال القلب والبدن بتحمل انكاد الدنيا. ومحاربة اهلها اياه ومقاساة معاداتهم كما - [00:52:38](#)

قال بعض السلف من احب الدنيا فليوطن نفسه على تحمل المصائب ومحبة الدنيا لا ينفك من ثلاث هم لازم وتعب دائم وحسرة لا تنقضي وذلك ان محبتها لا ينال منها شيئا الا طمحت نفسه الى ما فوقه كما في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه -

[00:53:05](#)

وسلم لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى لهما ثالثا. وقد مثل عيسى ابن مريم عليه السلام محب الدنيا الخمر كلما ازداد شربا ازداد عطشا وذكر ابن ابي الدنيا ان الحسن البصري كتب الى عمر ابن عبد العزيز اما بعد فان الدنيا دار ظعن ليست بدار اقامة - [00:53:25](#)
انما انزل اليها ادم عليه السلام عقوبة فاحذرهما يا امير المؤمنين. فان الزاد منها تركها والغنى فيها فقرها لها في كل واد قتيل تذلل من اعزها وتفقير من جمعها. هي كالسم يأكله من لا يعرفه وهو حتفه - [00:53:49](#)

كن فيها كالمداوي جراحه يحتمي قليلا مخافة ما يكره طويلا ويصبر على شدة الدواء مخافة طول البلاء. فاحذر هذه الدار الغرارة الخداعة الخيالة التي قد تزينت بخدعها وفتنت بغرورها وختلت بامالها وتشوفت لخطابها فاصبحت كالعروس المجلوة فالعيون فالعيون - [00:54:09](#)

اليها ناظرة والقلوب والقلوب عليها والهة والنفوس لها عاشقة وهي لازواجها كلهم قاتلة. فعاشق لها وفر منها بحاجته فاغتر وطغى ونسي المعاد فشغل بها لبه حتى زلت عنها قدمه فعظمت عليها - [00:54:34](#)
ندامته وكثرت حصر وكثرت حسرته واجتمعت عليه سكرات الموت والمه. وحسرات الفوت وعاشق لم يلن لم ينل منها بيته. فعاش بغضته. وذهب بكمده ولم يدرك منها ما طلب ولم تسترح نفسه من التعب. فخرج بغير زاد وقدم على غير مهاد. فكانت اسر ما تكون - [00:54:54](#)

فكن اسر ما تكون فيها احذر وكن اشرف ما تكون فيها احذر ما تكون لها. فان صاحب الدنيا كلما اطمئن منها الى سرور اشخصته الى مكروه وصل الرخاء منها بالبلاء وجعل البقاء فيها الى الى فناء. سرورها مشوب بالحزن. امانيتها كاذبة وامالها - [00:55:18](#)
باطلة وصفوها كدر وعيشها نكد فلو كان ربنا لم يخبر عنها خبرا ولم يضرب لها مثلا لكانت قد ايقظت النائم ونبهت الغافل فكيف وقد جاء من الله فيها واعظ وعنها زاجر فما لها عند الله قدر ولا وزن ولا نظر اليها منذ خلقها - [00:55:41](#)
ولقد عرضت على نبينا بمفاتيحها وخزائنها لا ينقصها كانه مستمر. نعم. قليل نعم محمد لا اله الا الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. الحمد لله اه احسن الله اليك. هذا يفيد يقول في تفسير - [00:56:06](#)

البسيط للواحد قال وهذه الرواية عليها مسحة اليهود الذين اه دبوا على النيل من الانبياء والخط من شأنهم فانما ينسب الى نبي الله داود يقبح ان ينسب الى بعض المعروفين بالصالح - [00:56:36](#)
من احاد الناس وعامتهم فكيف يسوء ان ينسب الى احد الانبياء كداؤود عليه السلام فعن سعيد بن المسيب والحارث الاعور ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه قال من حدثكم بحديث - [00:56:56](#)
داود على ما يرويه القصاص جلده مائة وستين جلدة. وهو حد القذف في حق الانبياء عليهم الصلاة والسلام كما روي انه حدث بذلك اه عمر ابن عبد العزيز وعنده رجل من اهل الحق - [00:57:15](#)

فكذب المحدث به وقال ان كانت القصة على ما في كتاب الله فالتماس خلاف كذب واختلاق. فقال عمر رضي الله عنه لسمع هذا الكلام احب الي مما طلعت عليه الشمس - [00:57:34](#)
انت طيب مضمون التكذيب بهذه الروايات الصواب والله اعلم نعم احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر شيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال قال الشيخ محمد الامين رحمه الله تعالى - [00:57:54](#)

قال في كتابه اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن عند سورة بني اسرائيل. قال الفرع السابع اعلم ان العلماء اختلفوا في موجب التغليظ في الدية. وبما تغلظ فذهب جماعة من اهل العلم انها تغلظ بثلاثة اشياء. وهي القتل في الحرم - [00:58:31](#)
انا وكون المقتول محرما بحج او عمرة. او في الاشهر او في الاشهر الحرم. فتغلظ الدية وفي كل واحد منها بزيادة ثلثها. فمن قتل محرما فعليه دية وثلاث. ومن قاتل محرما في الحرم فدية وثلثان. ومن قتل محرما في الحرم في الشهر الحرام - [00:59:01](#)
وهذا مذهب الامام احمد رحمه الله وروي نحوه عن عمر وعثمان وابن عباس رضي الله عنهم نقله عنهم البيهقي وغيره. وممن روى وممن روي عنه هذا القول سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وعطاء والطاووس والشعبي ومجاهد - [00:59:31](#)

وسليمان بن يسار وجابر بن زيد وقتادة والاوزاعي واسحاق وغيرهم كما نقله عنهم صاحب المغني وقال اصحاب الشافعي رحمه الله تغليظ الدية بالحرم والاشهر الحرم وذي الرحم وذي الرحم المحرم. وفي تغليظها بالاحرام عنهم وجهان. محرم - [01:00:01](#)

وذي الرحم المحرمة. المحرم احسن الله اليك. وفي تغليظها بالاحرام عنهم وجهان. وصفة عند الشافعي هي ان تجعل دية العمد في الخطأ. ولا تغلظ ولا تغلظ الدية عند مالك رحمه الله الا في قتل الوالد ولده قتلا شبه عمد. كما فعل المدلجي بابيه - [01:00:31](#)

فيه والجد والام عنده كالاب. وتغليظها عنده هو تثليثها بكونها ثلاث حقة وثلاثين جذعة واربعين آ خليفة في بطون اولادها لا يبال من اي الاسنان كانت؟ لا يبال؟ لا يبال من اي الاسنان كانت. نعم. ولا يرث - [01:01:01](#)

اب عنده في هذه الصورة من دية الولد ولا من ما له شيئا. وظاهر الادلة ان القاتل لا يرث طقم من دية ولا غيرها. سواء كان القتل عمدا او خطأ. وفرق المال وفرق - [01:01:31](#)

الكية في دية الخطأ وفرق المالكية في الخطأ بين الدية وغيره. فمنعوا ميراثهم من الدية دون غيرها من مال التركة. والاطلاق اظهر من هذا التفصيل والله اعلم. وقصة المدلجين هي ما رواه ما لك في الموطأ عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب ان رجلا من بني مدلج يقال له - [01:01:51](#)

سادة حذف ابنه بالصيف ساقه فنزي في جرحه فمات. فقدم ابن جعثم على عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما. فذكر ذلك له. فقال له عمر رضي الله عنه اعدد على ماء قديد عشرين ومئة عشرين ومئة بغير. حتى اقدم عليك - [01:02:21](#)

فلما قدم اليه عمر بن الخطاب اخذ من تلك الابل من الابل ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين خليفة وقال اين اخو المقتول؟ قال ها انا ذا. قال خذها فان رسول الله - [01:02:51](#)

صلى الله عليه وسلم قال ليس القاتل شيء. ليس لقاتل شيء. الفرع الثامن اعلم ان دية المقتول احسن الله اليك. الله المستعان الله نايم الجواب الصحيح من هو القاتل نعم احسن الله - [01:03:11](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه - [01:03:39](#)

الصحيح لمن بدل دين المسيح. يقول رحمه الله ومن انكر صعود بدن الى السماء من المتفلة صفتي فعمدته شيئا احدهما ان الجسم الثقيل لا يصعد. وهذا في غاية الضعف. فان صعود - [01:03:59](#)

الثقيلة الى الهواء مما تواترت به الاخبار في امور متعددة. مثل عرش بلقيس الذي حمل من اليمن الى الشام في لحظة لما قال سليمان عليه السلام قال يا ايها الملأ ايكم يأتيني - [01:04:19](#)

بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين. قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك اني عليه لقوي امين. قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد - [01:04:39](#)

اليك طرفك. فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه. ومن كفر فان ربي غني كريم. قال نكروا عرشها ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون. ومثل حمل الريح لسليمان عليه السلام - [01:04:59](#)

وعسكره لما كان يحمل البساط في الهوى وهو جالس عليه باصحابه. ومثل حمل قرى قوم لوط ثم القاء في الهواء ومثل المسرى الى بيت المقدس الذي ظهر صدق الرسول صلى الله عليه وسلم بخبره - [01:05:30](#)

كثيرون في زماننا وغير زماننا يحملون من مكان الى مكان في الهواء. وهذا ما تواتر عندنا وعند من حيث ذلك وايضا فمعلوم ان النار والهواء الخفيف تحرك حركة قسرية فيهبط. والتراب - [01:05:50](#)

والماء الثقيلان يحركان حركة قسرية فيصعد. وهذا مما جرت به العادة والشبهة الثانية. ظن بعض المتفلسفة كارسطوى وشيعته ان الافلاك لا تقبل الانشقاق. وحجتهم على ذلك في غاية الضعف. فانهم قالوا لو كانت تقبل الانشقاق لكان المحدد للافلاك. لكان المحدد - [01:06:10](#)

للالفلاك المحرك لها يتحرك حركة مستقيمة. والحركة المستقيمة تحتاج الى خلاء خارج العالم ولا خلاء هناك. وهذه الحجة فاسدة من

وجوه. منها ان تدل على ذلك في الفلك الاعلى كفلك القمر وغيره وهذا مما اجابهم به الرازي وغيره. ومنها ان وجود اجسام -

[01:06:40](#)

ارجو الفلك كوجود الفلك في حيزه يحتاج الى خلاء وقوله بنفي الخلاء خارجة. كقوله بنفي الخلاء عن حيزه. فان كان الخلاء عدما محضا فهو منتف في الجانبين وان قيل انه امر وجودي لزم ان يحتاج اليه في الموضعين. وحينئذ فيبطل القول بنفيه. وبهذا -

[01:07:10](#)

يظهر جوابهم عن انكار عن انكارهم انشقاق القمر. فان عمدتهم فيه ان الفلك لا يقبل الانشقاق. وقد عرف فاست ذلك عقلا وسمعا.

وتواتر عن الانبياء انهم اخبروا بانشقاق السماوات. وايضاح الرد على هؤلاء. ان - [01:07:39](#)

كما يثبتونه من ان الحركة لابد لها من جهة ومحدد. يحدد الجهات انما يدل على الافتقار الى جنس المحدد. لا يدل على الاحتياج الى محدد معين. فاذا قدر انه خلق وراء المحدد محددا اخر. وخرق الاول حصل به المقصود - [01:07:59](#)

وهكذا عامة ادلتهم. انما تدل على شيء مطلق. لكن يعينونه بلا حجة. فيغلطون فيغلطون في التعيين لكن يعينونه بلا حجة فيغلطون في التعيين. كدليلهم على دوام الفاعلية او الحركة او زمانها. فان ذلك - [01:08:20](#)

فلا يدل على الحركة الفلكية. وان الزمان هو مقدار الحركة. بل اذا كان الله تعالى قد خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام.

كما اخبرت به الرسل لم تكن تلك الايام التي خلق الله تعالى فيها السماوات والارض. هي مقدار - [01:08:40](#)

هي مقدار حركة الشمس هي مقدار حركة الشمس التي هي مما خلق في تلك الايام. بل وقد اخبر الله تعالى انه كان عرشه على الماء قبل ان يخلق السماوات والارض. واخبر انه خلق السماوات من دخان وهو بخار الماء. فاذا كان قبل هذه الحركات مشهودة

حركات - [01:09:00](#)

لاجسام غير هذه الاجسام المشهودة لم يكن هذا مناقضا لما دل عليه العقل. وكذلك ما يذكرونه في قدم العالم فليس مع القوم دليل

واحد عقلي صحيح يناقض ما اخبرت به الرسل. ولكن قد تناقض ما - [01:09:23](#)

ولكن ولكن ولكن قد تناقض ما يظنه بعض اهل الكلام من دين الرسل كما قد بسط في غيرها هذا الموضع والنوع الثاني ايات

الجو كاستسقاؤه صلى الله عليه وسلم واستصحائه وطاعة السحاب له ونزول المطر بدعاء - [01:09:44](#)

صلى الله عليه وسلم ففي الصحيحين عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان رجلا دخل المسجد في يوم جمعة من باب كان نحو

دار نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:07](#)

قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل؟ فادعوا الله يغثنا. قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه. ثم قال

اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا - [01:10:27](#)

قال انس رضي الله تعالى عنه فلا والله ما نرى في السحاب من سحاب ولا من قزعة. وان السماء لمثل الزجاجة وما بيننا وبين سلع من

دار فوالذي نفسي بيده ما وضع يديه حتى اثار السحاب وامثال الجبال - [01:10:47](#)

ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر عن لحيته. وفي رواية اخرى فطلع فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس. فلما توسطت

السماء انتشرت ثم امطرت. قال فلا والله ما رأينا الشمس - [01:11:07](#)

كسبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يخطب فاستقم قائما فقال يا رسول

الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يمسكها عنا - [01:11:27](#)

قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه. ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت

الشجر. قال فما يشير بيده الى ناحية الا تفرق - [01:11:47](#)

مواجهة المدينة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجيء احد منا الا اخبر بجدود ومن هذا الباب نصر الله تعالى بالريح التي قال الله تعالى

فيها يا ايها الذين امنوا اذكروا - [01:12:07](#)

ونعمة الله عليكم. اذ جاءتكم اذ جاءتكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها. كان الله وبما تعملون بصيرا. قال مجاهد رحمه

الله يعني ريح الصبا ارسلت على الاحزاب يوم الخندق حتى - [01:12:27](#)

كفأت قدورهم على افواهاها. ونزعت فساطيطهم وجنودا لم تروها يعني الملائكة. وفي صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور. وفي الموازي والسير قصة الاحزاب. وكيف ارسلت عليهم الريح والملائكة - [01:12:47](#)

وانهزموا بغير قتال معروف. والنوع الثالث تصرفوا في الحيوان. الانس والجن والبهائم. فروي عن عبد الله ابن جعفر رضي الله تعالى عنهما قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاسر الي حديثا لا احدث به احد - [01:13:12](#)
من الناس قال وكان احب ما استتر به هاء احب ما استتر به هدف او حائش نخل فدخل رجل من الانصار فاذا جمل فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه فاتاه النبي - [01:13:32](#)

صلى الله عليه وسلم فمرسح رأسه وظفراه. فسكن قال لمن هذا الجمل؟ فجاء فتى من الانصار. فقال هو يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تتقي الله في هذه البهيمة؟ التي ملكك الله - [01:13:52](#)

تعالى اياها فانه شكى الي انك تجيعه وتدثبه. روى مسلم بعضه وبعضه على شرطه ورواه ابو داود وغيره. وروى احمد والدارمي وغيرهما عن جابر. نعم افعل هذا كلها هذا الفصل خصه بمثل اعلام النبوة - [01:14:12](#)

الظاهر وختام الكتاب نعم كثير كلها يتكلم عن المعجزات والايات قتل القتال به اعلام النبوة وفيها ابلغ رد على الجاهدين النصارى نعم علي احسن الله اليكم. يقول السائل قوله تعالى قل من كان في الضلالة - [01:14:46](#)

الاية هل تنزل على المسلم الضال مع انها نزلت في المشركين ممكن الشرك الاكبر على الشرك الاصغر ولا يؤمن ان المسلم الذي يعني يجروا على معاصي الله ان يستدرج نعم - [01:15:33](#)

احسن الله اليكم يا يقول السائل هل يصح وصف الزلزال بانه لنيم من يقول هذا هو اللنيم يقال قليل ممكن اليم الزلزال اليم يعني مؤلم تأثر بي نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:16:09](#)

هل يقال ان الفتنة في قوله تعالى وظن داود ان ما فتناه هي المرأة لاجتماع اقوال السلف على ذلك؟ لا لا ما نرى فينا اخبار السلف كلهم الناقلون عن كلها نقول اسرائيلية - [01:16:48](#)

ولا تصدق ولا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الا يقال ان هذه القصص كقصة توبة داود يؤخذ منها العبرة فقط دون التصديق بما فيها او بناء عمل يؤخذ منها شيء. يؤخذ منها في كتاب الله فقط - [01:17:13](#)

العبرة يشعر التصديق نعم احسن الله اليكم يقول السائل من اه هل هناك فرق بين السنن الالهية والسنن الربانية لأ الرب هو اللي له هو الاله هو الرب سبحانه وتعالى - [01:17:44](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من يقرأ خواتيم سورة البقرة بعد الفجر فلينبه ان ذلك من ورد المساء او يترك الايتان ورد من قرأهما في ليلة اذا فهما من الورد الليل من الورد المساء - [01:18:20](#)

من قرأهما في ليلة كفتاه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من يقرأ فخر راعا ثم اناب فيركع عندها دون السجود لظاهر الاية لا الرسول سجد الرسول صلى الله عليه وسلم سجد عند قراءتها - [01:18:46](#)

اولا ولن يقول احد من اهل العلم انه يشع الركوع لا والركوع والسجود ركوع وخضوع المقصود انه ركعت يعني خضع لله واناب اليه وتاب وفي اول القصة انه اواب عليه السلام. نعم - [01:19:11](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ايها افضل في حق المرأة حج النافلة ام بقاؤها في بيتها؟ لان لا تزامم الرجال هل ايها افضل في حق المرأة حج النافلة؟ حج النافلة؟ نعم. ايه. ام بقاؤه - [01:19:46](#)

في بيتها لئلا تزامم الرجال تحية لها ان تعتذر في في اوقات عن الحج الذي يعني لا تسلم فيه من الزحام التي والخطأ. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم قول ريح ملائكتك لمن يكثر الكلام ونحو ذلك - [01:20:07](#)

كلمة عني الملائكة لا يسأمون من طاعة الله واذا كتبوا اعمال العباد فانهم يفعلون ما كلفهم الله به يا رب كرام يعلمون ما تفعلون وانا

عليكم لحافظين وانا عليكم لحافظين الكرام وكاتبين - [01:20:58](#)

مطيعون لله الكاميرة العامية لا اصل لها لكنها مناسبة من جهة الانكار على من يكثر الكلام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف

نجمع بين قول اهل العلم ان العبد لا يركن الى السبب - [01:21:25](#)

اه بل يعتمد على الله وبين قوله تعالى ولتطمئن قلوبكم به ليس تعرض للاعتماد ذكر الله سبب للطمأنينة الا بذكر الله اطمئنوا قلوب

القرآن سبب لطمأنينة القلوب وحصول ما اخبر الله به سبب للطمأنينة كذلك - [01:21:56](#)

وعلى ابراهيم يطمئن قلبي وليس في هذا الشيء من الاعتماد كلمة اعتماد هذه غير واردة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل انوي

السفر لمكة قبل رمضان بايام. وارغب ان اعتمر عمرة رمضان - [01:22:44](#)

فهل اعتمر في اول ذهابي لمكة او اعتمر ثم اذا دخل رمضان اعتبر مرة اخرى الامر الثاني عفوا من العمرة امرتان افضل من عمره نعم

احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:23:08](#)

اذا صليت الفجر اربعا او ستا ونويت معها ما فاتني من قيام الليل ووترتي فهل فعلي صحيح يقول اذا صليت الفجر اربعا او ستا

وسبحان الله سبحان الله صليت الفجر اربعا - [01:23:55](#)

نعم. صلاة الفجر اربعة عبارة خاطئة شلون صليت الفجر اربعة او ستة صلاة الفجر ركعتان يقول اذا صليت على الله نفسك ونويت

معهما ما فاتني من قيام الليل ووترتي فهل فعلي صحيح - [01:24:17](#)

بعد طلوع الفجر لا يشرع التنفل لا يجرى التنفل بعد بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر فقط فاذا صليت وترك قضاء فلا بأس نعم

احسن الله اليكم يقول السائل ما السبيل الى الزهد في الدنيا - [01:24:55](#)

المجاهدة والدعاء ادع ربك قل اللهم اصرف قلبي عن التعلق في الدنيا وايتار الدنيا قل اللهم اعني اعوذ بك من ايتار الدنيا على

الآخرة ادعوا ربك وجاهد نفسك نعم احسن الله اليكم - [01:25:24](#)

يقول السائل اليوم الجمعة قبل خروج الامام للخطبة وقت نهى ام نصلي حتى يخرج الامام جعل السلف انهم كانوا يصلون الى ان

اخرج الامام لكن ان وجلست لكم عندما يقرأ عندما يدخل وقت النهي - [01:25:49](#)

لكن اذا دخلت وصليت قوافل وغسل صلاتك الى ان يخرج الامام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ايهم افصح فلانة ابنة فلان ام

فلانة بنت فلان ابنة وابن وبنت ولكن - [01:26:20](#)

الذي جاء في القرآن وما رأب ابنه ابنة وهو المناسب يعني في مقابل اذن محمد ابن ابن خالد الذي يرى ان ابنه ابنة فلان احسن الله

اليكم. يقول السائل هل معرفة معاني اسماء الله وصفاته تجعل العبد يرتقي الى - [01:27:08](#)

الاحسان في عبد الله كانه يراه من العلة النافع لكن ما يلزم منه الا عن ان يصل الى هذا المقام هذا المقام ينشأ عن قوة الايمان

وصدق الايمان نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:27:49](#)

هل يجوز الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والخطيب يخطب خطبة الجمعة ممكن ان ان نصلي على رسول اذا ذكر الخطيب

الرسول يقول اللهم صلي على محمد يعني سرا - [01:28:28](#)

لا يرفع صوته فيشوش على الآخرين نعم انتهى - [01:28:49](#)